

الأصول في النحو

وضَيَّاون) فلم يهمزوا لأنَّها صحت° في الواحدِ فجاءت° على الأصلِ وقولُ الشَّاعِرِ :

(وَكَحَلِّ الْعَيْدَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ ...) .

إِنَّما تركَ الهمزَ لأنَّه° أَرادَ : العَوَايرَ ولكنَّه° احتاجَ فحذفَ الياءَ وتركَ
الواوَ على حالِها .

قالَ الأَخفشُ : فإذا جمعت (فَعَلَّ) نحو : هَيَّيَّ و رَمَيَّ وَأَنْتَ تريدُ مثلَ :
مَعَدَّ قلتَ : هَيَّايَّ و رَمَيَّ تجرِيهَ مجرى ما ليسَ من بناتِ الياءِ نحو : طِمَرِ
ومَعَدَّ تقولُ : طِمَارِ° ومَعَاد تدعه° على إدغامِه ولا تظهرُ التضعيفَ وقد كانَ
الأصلُ التضعيفُ لأنَّه° ملحقٌ ولكنَّ° العربَ لما وجدتِ الواحدَ مدغماً أَجرت° الجمعَ
على ذلكَ .

قالَ : وليسَ هُوَ بالقياسِ وكذلكَ (فَعَلَّ) نحو : غَزَوَّ° تقولُ : غَزَاوُ° إذا
جمعتَها .

قالَ : وإذا جمعت (فَعَلَّلُ) من غَزَوْتُ و رَمَيْتُ وهو غَزَوَّ° و رَمَيْتُ° قلتَ :
غَزَاوِ و رَمَيَّ ولم تَهمز° لأنَّها مِّنَ الأصلِ .

قالَ : فإن أردتَ فعاليلَ قلتَ : رَمَائِي° فهمزتَ لمَّا اجتمعَ ثلاثُ ياءاتٍ
قبْلَهِنَّ° أَلْفُ والألفُ شبهُ الياءاتِ فشبَّهوا ذلكَ بالنسبِ إلى (رايةٍ)